قتل شخص واعتقل 116 آخرين أمس الأحد فى مظاهرات شهدتها مدينة إسطنبول.

وذكرت شبكة "سى إن إن" التركية الإخبارية أن اشتباكات وقعت بين قوات الشرطة التركية وأنصار حزب السلام والديمقراطية الموالى للأكراد فى حى زيتون بورنو فى مدينة إسطنبول ، عندما كان أنصار الحزب يحتفلون بعيد نوروز.

وأفادت الأنباء أن الشخص الذى لقى حتفه كان بسبب إطلاق الغازات المسيلة للدموع، وقد استمرت المطاردات بين قوات الشرطة وأنصار الحزب فى الشوارع الخلفية .

وفى سياق متصل، قامت الطائرات المروحية برش الغازات المسيلة للدموع فى مدينة ديار بكر بجنوب شرق تركيا لتفريق المتظاهرين الأكراد الذين كانوا يحتفلون بعيد النوروز.

جدير بالذكر أن عيد النوروز يصادف اليوم الأول للسنة الكردية 21 ) آذار)، وهو العيد القومى لدى الشعب الكردى وعدد من شعوب شرق آسيا، وهو فى نفس الوقت رأس السنة الكردية الجديدة، وهو من الأعياد القديمة التى يحتفل بها الأكراد والفرس والآذريون، والذى يصادف التحول الطبيعى فى المناخ والدخول فى شهر الربيع الذى هو شهر الخصب وتجدد الحياة فى ثقافات عدد من الشعوب الآسيوية، لكنه يحمل لدى الأكراد بعدا قوميا وصفة خاصة مرتبطة بقضية التحرر من الظلم، وفق الأسطورة التى تشير إلى أن إشعال النار كان رمزاً للانتصار والخلاص من الظلم الذى كان مصدره أحد الحكام المتجبرين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com